ابي الشيص احد الملامة في هواك لذيذة ... حبا لذكرك فليلمني اللوم
وقول المتنبي احبه واحب فيه ملامة ... ان الملامة فيه من اعدائه
فان الثاني نقيض الاول فانه نفى حب الملامة بهمزة الانكار
والاول صرح بحبها ومنها ان يتشابه المعنيان كما قال او
تشابه المعاني كقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم ...
سواء ذو العمائم والخمار ... وقول المتنبي ومن في كفه منهم قناة ...
كمن في كفه منهم خضاب ... فكل من البيتين دل على عدم المبالاة
بالرجال الا ان الاول دل على مساواة النسا للرجال والثاني
على تشبيه الرجال بالنسا فهو معنى غير المعنى الاول والاول
ابلغ منه لان التشابه ابلغ من التشبيه احواله بحسب
مراتب الخفا تفاضلت في الحسن والثنا فكلما كانت اشد
خفا كانت اقرب للقبول قال السيوطي هذا الكلام اذا علم
ان الثاني اخذ من الاول باقراره بذلك ونحوه والا فلا يحكم
بشيء من ذلك لجواز ان يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى من قبيل
توارد الخواطر ومجيئه على سبيل الاتفاق من غير قصد كما جرى
لامرئ القيس وطرفة ابن العبد في البيت الذي في معلقتيهما
وهو وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك اسا وتجمل
وقال طرفة وتجلد فلما تنافسا في ذلك احضر طرفة خطوط
اهل بلده في اي يوم نظم البيت فكان اليوم الذي نظم

فهو واحد

فيه واحدا فاذا لم يعلم اخذ من الاول يقال فيه قال فلان كذا وسبقه
اليه فلان فقال كذا اتباعا للصدق وسلامة من الحكم بغير
علم اه ملخصا الاقتباس يتصل بالسرقات الشعرية منها
الاقتباس وهو ان يضمن الكلام نثرا ونظما قرانا او حديث سيد
الانام لا على انه منه كقول الحريري فلم يكن الا كلمح البصر او هو
اقرب حتى انشد فاغرب وقول الاخر ان كنت ازمعت على هجرنا ...
من غير ما جرم فصبر جميل ... وان تبدلت بنا غيرنا ... فحسبنا الله
ونعم الوكيل ... وقول الحريري فانما الاعمال بالنيات وبها انعقاد
العقائد الدينيات وقول ابي جعفر ابن مالك الغرناطي
لا تعاد الناس في اوطانهم ... قلما يرعى غريب الوطن
واذا ما شئت عيشا بينهم ... خالق الناس بخلق حسن
اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اتق الله حيثما كنت
واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن والاقتباس
عندهم ضربان محول اي ما نقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي كقوله
لئن اخطات في مدحيك ... ما اخطات في منعي
لقد انزلت حاجاتي ... بواد غير ذي زرع
معناه في القران بواد لا ماء فيه ولا نبات فنقله الى رجل لا خير فيه
ولا نفع وثابت المعاني وهو ما لم ينتقل فيه المقتبس عن معناه الاصلي
كما تقدم وجائز الوزن او سواه تغيير نزر اللفظ كقوله قد
كان ما خفت ان يكونا ... انا الى الله راجعونا لا معناه اي لا تغيير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1